

Distr.: General  
29 September 2021  
Arabic  
Original: Chinese and English



الدورة السادسة والسبعون

البند 8 من جدول الأعمال

المناقشة العامة

## رسالة مؤرخة 27 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

خلال المناقشة العامة للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في الفترة من 21 إلى 27 أيلول/سبتمبر، أشار عددٌ قليلٌ من البلدان إلى ما يسمّى بالقضايا المتصلة بشينجيانغ. ولذلك صدرت لي تعليمات بأن أذكر المواقف التالية للحكومة الصينية:

إن شؤون شينجيانغ هي شؤونٌ داخليةٌ تماماً للصين. والقضايا المتعلقة بشينجيانغ لا تتعلق بالانتماء الإثني أو الدين أو حقوق الإنسان، وإنما بمكافحة الإرهاب العنيف والنزاعات الانفصالية والتطرف. وفي الفترة بين عام 1990 ونهاية عام 2016، وقعت آلاف الهجمات الإرهابية في شينجيانغ، مما تسبب في وقوع إصابات جماعية في صفوف الآلاف من الناس. وفي الوقت الحالي، وبفضل الجهود المشتركة التي تبذلها الحكومة الصينية وأفراد جميع المجموعات الإثنية، لم يقع هجوم إرهابي واحد في شينجيانغ لأكثر من أربع سنوات ونصف السنة. وتتمتع شينجيانغ اليوم بالاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والوحدة الإثنية والانسجام الديني. ويعيش أفراد المجموعات الإثنية كلها حياة آمنة وسعيدة، وتتوفر بموجب القانون حماية تامة لجميع حقوقهم وكرامتهم. وهذه الحقائق موجودة ليراها الجميع.

وليس لدى الصين ما تخفيه بشأن موقفها من القضايا المتعلقة بشينجيانغ. فكل المجموعات الإثنية في شينجيانغ هم أعضاء في الأسرة الكبيرة للأمة الصينية. وجميع المجموعات الإثنية في شينجيانغ، بغض النظر عن عدد سكانها وتاريخها وعاداتها ومعتقداتها الدينية، تتمتع بوضع متساو. وهي تتمتع بالحقوق المدنية المنصوص عليها في الدستور والقانون على قدم المساواة، وتشارك معاً في شؤون الدولة والشؤون المحلية.

وقد حققت شينجيانغ، بتمسكها بفلسفة تركز على الشعب، تنميةً اقتصادية واجتماعية سريعة. وتتمتع جميع المجموعات الإثنية بفرص متساوية للتنمية، وتتوفر حماية فعالة لحقوقها الاقتصادية. وعلى مدى العقود الستة الماضية، نما اقتصاد شينجيانغ بأكثر من 200 ضعف ونصيب الفرد من إجمالي الناتج



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحلي بحوالي 40 ضعفاً. وبحلول نهاية عام 2020، كان قد انتُشل من الفقر كل العدد المتبقي من السكان الفقراء في مناطق شينجيانغ الريفية، البالغ 2,73 مليون شخص، وهو ما يشكل معجزة في التاريخ.

وفي شينجيانغ، يُكفل تنوع اللغات المنطوقة والمكتوبة، وتتوفر حماية كاملة للحق في التعليم. وفي شينجيانغ، تتمتع كل المجموعات الإثنية بحرية استخدام وتطوير لغاتها المنطوقة والمكتوبة. وفي الوقت الراهن، تُستخدم أكثر من 10 لغات منطوقة ومكتوبة بين المجموعات الإثنية في المنطقة. وتُستخدم لغات الأقليات الإثنية على نطاق واسع في مجالات مثل القضاء والإدارة والتعليم والصحافة والنشر والإذاعة والتلفزيون والأدب والفنون والشؤون العامة.

وقد أقامت شينجيانغ نظاماً للضمان الاجتماعي يغطي جميع أفراد السكان المحليين. وشهدت المنطقة تحسناً ملحوظاً في قدرتها على توفير الخدمات الصحية. وتُضمن الحقوق الإنجابية للأقليات الإثنية ضماناً فعالاً. وفي شينجيانغ، ارتفع متوسط العمر المتوقع من 30 سنة في عام 1949 إلى 74,7 سنة في عام 2019. وزاد عدد سكان الإيغور بأكثر من الضعف على مدى العقود الأربعة الماضية.

وتطبق شينجيانغ بشكل تام سياسة حرية المعتقد الديني لضمان هذه الحقوق للشعب. وتوجد في شينجيانغ أديان كثيرة، منها الإسلام والبوذية والطاوية والمسيحية البروتستانتية والكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية. وتتولى الجماعات الدينية ومعتقو الأديان أنفسهم إدارة الأنشطة الدينية من قبيل حضور الشعائر الدينية، وعبادة بوذا، وحضور القداس، وأداء الصلاة، وتلاوة الكتب المقدسة. وهذه الأنشطة محمية بموجب القانون، ولا يجوز لأي منظمة أو فرد التدخل فيها.

وفي الوقت الحالي، تتمتع شينجيانغ بالاستقرار الاجتماعي ويعيش شعبها بكافة مجموعاته الإثنية حياة سعيدة يسودها الوئام. وستواصل الحكومة الصينية الوفاء بنشاط بالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والاستفادة بشكل كامل من مزاياها المؤسسية لحشد قوة أكبر من أجل التنمية السريعة لشينجيانغ في جميع الجوانب. وسيواصل السكان من جميع المجموعات الإثنية في شينجيانغ العمل سوياً في تضامن من أجل تحقيق الرخاء المشترك ومستقبل أفضل.

إن الصين حكومةً وشعباً ملتزمة بحماية سيادتنا وأمننا ومصالحنا الإنمائية. ونحن نقف بحزم ضد أي محاولة يقوم بها أي بلد لتضخيم القضايا المتعلقة بشينجيانغ في الأمم المتحدة. ونحث الدول المعنية على الالتزام بالمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية والتوقف عن استخدام القضايا المتعلقة بشينجيانغ للتدخل في شؤون الصين الداخلية.

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) دجانغ جون

الممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية إلى الأمم المتحدة